

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط

د. صبحي الجبوري

م.م. هديل خليل إبراهيم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يلاحظ على المؤسسات التربوية والتعليمية في مستوى التعليم العام في العراق انها مازالت تعتمد على الحفظ والاستظهار في تدريس المواد الاجتماعية كافة وقلة استخدام طرائق التدريس الفعالة مما ادى الى تدني التحصيل الدراسي ومن ثم تدني المستوى العلمي للطلبة في المواد الاجتماعية بصورة عامة والتاريخ على وجه الخصوص ، وتعد مشكلة انخفاض تحصيل الطلاب في مادة التاريخ واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعليمها وتعلمها ، وتزداد المشكلة عمقا عندما ينتقل هذا الانخفاض الى التعلم الاساسي الذي يعد اللبنة الثانية للمراحل التعليمية اللاحقة ، ومما يترتب عليه اثار تنعكس على المراحل اللاحقة كون المعرفة تراكمية .

ان مادة التاريخ من المواد المهمة في حياة المتعلم باعتبارها مادة اساسية في التكوين المعرفي والفكري للمتعلم كون مادة التاريخ تؤدي مجموعة من الوظائف التربوية والتعليمية فهي تكون حاملة لمجموعة من القيم التي تحرص المناهج على ترسيخها، ولو نظرنا الواقع التعليمي في العراق نجد بأنه لا يتيح الفرصة للطلاب لممارسة الانشطة بأنفسهم ، فأغلب مدرسي ومعلمي المواد الاجتماعية خصوصاً في المرحلة المتوسطة يصب جل اهتمامهم على الجانب النظري التقليدي المعتمد على الالقاء والحفظ من دون الاهتمام بمشاركة الطلاب وتواصلهم وتفاعلهم مع المادة ، ومما اثار شعور الباحثة بمشكلة البحث ما يأتي : .

1. استعمال مدرسي التاريخ الطرائق التدريسية القائمة على التلقين والحفظ والاستظهار
وقلة استخدام الطرائق والنماذج التعليمية الحديثة وهذا ما اشارت اليه كل من دراسة
(الربيعي ، 2008) (الجميلي ، 2005) .

2. والمواد الاجتماعية تعد مادة رئيسية بين مواد المناهج المدرسية المختلفة تتناول في
دراستها التكوين المعرفي والفكري للمتعلم ، ويعول عليها كثيراً في تحقيق الاغراض
التربوية من خلال اعداد النشئ اعداداً يقوم على معرفة مجتمعة وما يتطلع اليه من قيم
واتجاهات ومعتقدات . ولما كانت التربية الاجتماعية على هذه الدرجة من الاهمية فلا
شك انها تحتاج الى طرائق تدريس تجعل دروسها سائغة ومميزة تبعث نفوس الطلاب
حب الاستطلاع وتدريبهم على التفكير وتضع بين يديهم خبرات متميزة ومنقاة . (ابو
سرحان، 2000، ص13) .

3. ولما كانت المواد الاجتماعية تهدف الى اعداد الطالب للحياة بوصفه مواطناً مؤثراً فعالاً
ومنتجاً ومدرراً لدوره في سبيل تقدم ورقي الطالب تحقيقاً لمستقبل مشرق لهذا الوطن .
فأنه لا بد لتحقيق هذه الاهداف ان يكون منهج المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة
وهي مرحلة اساس التعليم منهجاً متطوراً ومتجدداً يقوم على اساس سليم يشمل مبادئنا
وقيماًنا العربية الاسلامية وتستوعب كل ما هو جديد ومعاصر يساير هذه المبادئ
(الخياط ، 1986، ص15) .

4. وقد وجهت وزارة التربية في العراق الهيئات التدريسية جميعاً الى ضرورة متابعة
الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس لتجربتها والانتفاع بالصالح منها
(ابراهيم، 1986، ص9) .

5. وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي لها طبيعة خاصة واهداف تربوية ذات
اهمية كبيرة ، وتلك الاهداف لا يمكن انجازها وتنفيذها الا بأنقان استراتيجيات وطرائق
واساليب تدريسية تتلائم مع موضوعات التاريخ واهدافه .

6. ويتطلب التعليم الفعال فهماً لما يعرفه الطلبة وما يحتاجون تعلمه ، ومن ثم توفير
التحدي والدعم اللازم من اجل التعلم الجيد ، فضلاً عن أنه يتطلب معرفة وفهم ،
وكذلك فهم الطلاب كمتعلمين . زيادة على معرفة وفهم استراتيجيات التدريس . ينبغي
ان يحدد المدرسون التعلم السابق لطلبتهم . فالمدرس الجيد يعرف كيف يطرح الاسئلة ،
وكيف يخطط للدرس بهدف الكشف عن معرفة طلابه السابقة ، عندئذ يستطيع ان يصمم

الخبرات والدروس التي تناسب التعلم السابق والبناء عليه ، تؤدي الخبرات التي يوفرها المعلمون دوراً أساسياً في تحديد مدى و نوعية تعلم الطلبة . ويمكن ضمان فهم الطلبة للأفكار التاريخية خلال دراستهم اذا ما انخرطوا بنشاط في المهمات والتجارب المصممة لتعميق معرفتهم وترباطها . ويمكن دعم تعلم الطلبة المقرون بالفهم من خلال التعلم الصفي ، وذلك عندما يقدم الطلبة أفكاراً ويتعلمون تقييم أفكارهم وأفكار الآخرين ، ويطورون مهارات التفكير لديهم . ويمكن استخدام الحوار والتفاعل بين الطلبة داخل غرفة الصف الذي يقودهم للتعرف إلى الروابط بين الأفكار ، وإعادة تنظيم المعرفة لديهم ومن خلال حديث الطلبة عن استراتيجياتهم الخاصة يستطيع المدرسون تأكيد المعرفة الكامنة لديهم والبناء عليها، زيادة على انه يمثل هذه المواقف يمكن تنمية المهارات الاجرائية والاستيعاب المفاهيمي من خلال حل المشكلات والتفكير المنطقي وتقييم الحجج (NCTM , 2000,p10) .

وتعد البحوث التي اجراها بياجيه في النمو المعرفي وتطوره عند الفرد هي الأساس للفلسفة البنائية . فقد وضع بياجيه نظرية متكاملة حول النمو المعرفي لدى الاطفال ، ولهذه النظرية شقان أساسيان مترابطان يطلق على الاول الحتمية المنطقية ، أما الشق الثاني فيطلق عليه البنائية والذي يتعلق بقضية بناء المعرفة، CONSTRUCTIVISM وفيه وضح بياجيه مبدأ بناء المعرفة ، ويقصد به قيام الفرد ببناء معرفته بنفسه لا استقبالها سلبيا من الآخرين (داود ، 2003 ، ص58) .

النظرية البنائية :

ترتكز النظرية البنائية على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له ، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم ، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية . فالبنائية تركز على إعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف أو سياقات غامضة .

وتستند النظرية إلى الاعتقاد بأن المعرفة تبنى من قبل الدارسين كنتيجة لتفاعلاتهم مع العالم المحيط بهم ، حيث يعيشون في وسط أو قالب اجتماعي يتأثر بمعرفتهم وخبراتهم السابقة (شعبان ، 2010 ، 216) .

وتشير وولفولك (WOOLFOLK ، 1998) إلى أن البنائيين يؤمنون بأنه ينبغي الا يُعطى الطلبة مهام بسيطة أو مسائل سهلة أو تدريب على خوارزميات أساسية

فقط ، بل يجب أن يتعامل الطلبة مع مواقف معقدة ومشكلات ذات تربية ضبابية ، وأن الكثير من البنائين يشاركون فايجوتسكي في اعتقاده بأن تطور العمليات العقلية العليا يتم من خلال التفاعل والحوار مع الآخرين . لذا فالتعلم التعاوني ذو قيمة عالية، لان الهدف من التعلم هو تطوير قدرات الطلبة لتكوين مواقف خاصة والدفاع عنها مع احترام وجهات نظر الآخرين ، ولتحقيق هذا يجب أن يتحدثوا ويستمعوا بعضهم لبعضهم الآخر . وقد طور كل من بروكس وبروكس (BROOKS & BROOKS ، 1993) بعض الاستراتيجيات والادوار التي ينبغي على المعلم البنائي إتباعها وتطبيقها داخل الصف ، كأن يقوم المدرس بتشجيع مبادرة الطلاب وقبول آرائهم واستخدام المصطلحات المعرفية عند صياغة المهام مثل : يصنف ، يحلل ، ويتوقع، ويبتكر . وكذلك السماح لاستجابات الطلاب بقيادة الدرس وتحريك الاستراتيجيات التعليمية وتعديل المحتوى ، والاستفسار عن استيعابهم للمفاهيم قبل أن يشتركوا في فهمهم الخاص لتلك المفاهيم ، وتشجيع الطلاب على العمل في الحوار والمناقشة مع المعلم ومع الطلاب الآخرين ، وتشجيع مشاركتهم عند طرح الاسئلة المدروسة ذات النهايات المفتوحة وغير المحددة لبعضهم البعض .

وتشجيع المنافسة بعد ذلك والسماح بوقت الانتظار بعد طرح الاسئلة على الطلاب وتزويدهم بالوقت الكافي لبناء العلاقات الرياضية ، ومن خلال الاستعمال المتكرر لنموذج دورة التعلم المتضمن ثلاثة اطوار رئيسة هي : اكتشاف المفهوم وتقديمه وتطبيقه . لقد بُنيت بعض طرائق التدريس الحديثة على نظرية بياجيه والمنظور البنائي ، ومن تلك الطرائق دورة التعلم ، التي تُعد من ابرز الطرائق التي تهدف إلى تدريس المفاهيم التي تبدو صعبة على كثير من الطلبة . وتساعد على اكتسابهم المفاهيم المحددة التي يتطلب استيعابها قدرة على التفكير المجرد ، والتي قد يصعب على الطلبة تعلمها من خلال طرائق التدريس الأخرى ، فضلاً عن أنها تسهل على المعلمين تخطيط وتنظيم عملية التدريس (تمام ، 1996 ، ص592-565) .

نموذج دورة التعلم Learning Cycle Model :

يعرف النموذج بأنه هيكل أو مخطط تنظيمي مُبتكر ، يساعد على وضع استراتيجية تعليمية تركز على بناء المتعلم للمفاهيم الرياضية ، وتساعد المعلم على التخطيط للدرس وتزوده بآلية للتعليم ويُعد نموذج دورة التعلم ، وهو طريقة (sunal ، 2003) تعلم وتعليم يقوم الطلبة فيها بأنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي الى التعلم ،

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

ترجمة لبعض أفكار بياجيه في مجال التدريس بشكل عام ، ويعود هذا النموذج الى كل من أتكين Atkin وكاربلس Karplus اللذين قاما بوضع تصور مبدئي له عام 1962 ، وبعد تعديله من قبل كاربلس Karplus واخرين عام 1974م . وبحسب هذا النموذج فإن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل هي : استكشاف المفهوم وتقديم المفهوم وتطبيق المفهوم بحيث يتم فيه الانتقال من المرحلة الثانية الى المرحلة الثالثة تباعاً (زيتون ، 2003 ، ص330-331) .

وقد عرض سونال (Sunal ، 2003) اثني عشر نموذجاً من نماذج دورة التعلم وضح مراحل كل منها . وخلص إلى القول إن دورة التعلم تكون أكثر فاعلية عند استخدامها مع الطلبة بجميع مستوياتهم لإنجاز التوقعات ، وانها تجعل الطلبة منهمكين في سلسلة من الأنشطة تبدأ بالاستكشاف للأفكار ومنها الى تفسير إبداعاتهم لهذه الأفكار ، ثم إلى بلوغ القمة في الإتساع المفاهيمي من خلال تدريبات إضافية وتطبيق هذه الأفكار في مشكلات جديدة . وهذا التتابع يتعلق بتدريس مفهوم واحد في درس من الدروس .

وتختلف نماذج دورة التعلم والاستراتيجيات التي ترسمها المستخدمة في عملية التعليم من حيث عدد المراحل التي تحتويها ومسمياتها ، وتشترك جميعها على استراتيجية عامة تتضمن الخبرات التعليمية والتفسيرات والاتساع المفاهيمي ، وقد تم تجريب العديد من هذه النماذج في دراسات تربوية في مجالات العلوم المختلفة على نطاق واسع .

وقد تعددت الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة على النظرية البنائية ، وسوف يقتصر البحث الحالي على احد هذه النماذج وهو نموذج (CST-Model) .

ولهذا لا بد من الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة او نماذج التدريس التي تزيد من فعالية البعد الثالث من خلال اختيار طرائق تدريس مناسبة لقدرات وقابليات المتعلمين ورغباتهم وخبراتهم السابقة (بلقيس ، 1983-ص35) .

لذا تأتي أهمية البحث الحالي والحاجة اليه من انه اضافة جديدة للميدان التربوي تحاول من خلاله الباحثة تقصي اثر استعمال انموذج الاستراتيجيات البنائية للتدريس بوصفه متغير تجريبي لبيان اثره في اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

فالدراسة الحالية تلقي الضوء على المستوى الحالي لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وتهتم بأحد الاتجاهات الحديثة في مجال طرائق المواد الاجتماعية

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

والتي تتمنى الباحثة من خلال نتائج دراستها تعريف مدرسي ومدرسات التاريخ بنماذج تعليمية حديثة مما قد يسهم في تطوير الطرائق المستعملة حالياً واستناداً على ما تقدم فأن أهمية البحث الحالي تنبثق مما يلي :-

1. محاولة إيجاد طريقة جديدة لتدريس مادة التاريخ طريقة مبنية على عملية تشاركية يكون الدرس فيها عبارة عن بناء مزدوج يساهم فيه كل من الطالب والمدرس وبالتالي تجاوز الطريقة التعليمية المعتمدة على الإلقاء والحفظ .

2. عدم وجود دراسة عربية او عراقية حسب علم الباحثة تناولت انموذج التعلم البنائي واثره في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الثاني متوسط .

3. أهمية المرحلة المتوسطة كونها الحجر الاساس للمستويات التعليمية اللاحقة .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر انموذج التعلم البنائي (CST – Model) في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الثاني متوسط .

فرضية البحث :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بأستعمال انموذج التعلم البنائي (CST- Model) ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على :-

1. طالبات الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الثانية .

2. الفصل الدراسي الاول للعام 2013/2014م .

3. الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2013/2014م .

تحديد المصطلحات :-

فيما يأتي توضيح المصطلحات الواردة في البحث :-

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

الانموذج :- (قطامي وقطامي 1998) : انه مجرد مجموعة من اجزاء موقف استراتيجي وهي طريقة تامة في اجزائها الثانية التي تم وصفها بالتفصيل (قطامي وقطامي ، 1998 ، ص 14) .

التاريخ :- عرفه (هيكل 1985) بأنه : " ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقرار قوانينه علم الماضي والمستقبل أيضاً ، أي انه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون " . (هيكل ، 1985 : ص 15) .

الاستراتيجيات البنائية (CST-Model) :- عرفه (Yager, 1991) :هو نموذج تدريسي ، يكون محوره الطالب يتم فيه مساعدة الطلبة على بناء معرفتهم وفق اربعة اطوار تتابعية مقتبسة من مراحل دورة التعلم واطوار النموذج هي التهيئة ، والاستكشاف ، واقتراح التفسيرات والحلول واتخاذ القرار (Bonnstetter, 1991, p77)
الاكتساب :

عرفه عاقل (1988) بأنه : "إضافة أستجابة جديدة عن طريق التعلم " (عاقل ، 1988 ، ص 14) .

عرفه العمر (1990) بأنه : "مدى معرفة التلميذ بما يمثل المفهوم ولا يمثله من خلال الخاصية ليكون معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يحفظها في مخزن الذاكرة " . (العمر ، 1990 ، ص 200)

وعرفه قطامي بأنه : " كمية المثيرات التي يمكن للشخص ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ، ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها " . (قطامي ، 1990 ، ص 37) .

أما أبو جادو عرفه بأنه : " أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية " (ابو جادو ، 2003 ، ص 424)
التعريف الاجرائي :

هو قدرة الطالبة على فهم وتمييز مفهوم معين من مجموعة مفاهيم أخرى وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الأكتساب المعد لأغراض البحث الحالي

المفهوم :

عرفه (Klausmeier) بأنه : " وضع الموضوعات والأحداث في تصنيفات على أساس الخصائص المعيارية المحددة لها ويعطي التصنيف عادة اسماً " ، وتحدد المفاهيم في ضوء الأبعاد الرئيسية للخصائص المشتركة " . (Klausmerier, 1975، p244)
عرفه (Hard) بأن : " المفهوم لفظ أو اسم يستعمل لتصنيف الأشياء والأحداث والعمليات التي تشترك في الخصائص الجوهرية كما أنها تشكل من الجزئيات الخاصة حقيقة عامة " .
(Hard, 1981, p172)

التعريف الاجرائي :

مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف والمفاهيم والمهارات التي يتضمنها كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2013-2014م .

المرحلة المتوسطة :

" هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (12 - 14 سنة) وهي مكمل لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بالمعلومات اوسع مما درسه في اللغة او الثقافة العامة" (جمهورية العراق ، 1996 ، ص7) .

الفصل الثاني

اولاً : خلفية نظرية :

تعد النظرية البنائية من النظريات التي تقوم على الملاحظة ، والدراسة العلمية لكيفية تعلم الأفراد ، وتستند هذه النظرية إلى أن الأفراد بصفة عامة عليهم الدور الأكبر في تعليم أنفسهم ، ويتم ذلك من خلال استدعاء الخبرات أو التجارب السابقة التي ترتبط بالموضوع الذي يتعلمه الفرد (عبد الباري ، 2010 ، ص217) .

اكتسبت النظرية البنائية شعبية كبيرة في السنوات الاخيرة على الرغم ان فكرتها ليست حديثة اذ يمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية البنائية من خلال اعمال كل من سقراط وافلاطون ، وارسطو (من 320 - 470 ق.م) ، الذين تحدثوا جميعاً عن (تكوين معرفي) من خلال النظرية المعرفية التي اظهرت تحدٍ للنظرية السلوكية والتي لعل جذورها (المعرفية) التاريخية تعود الى الفيلسوف اليوناني افلاطون الذي يؤمن بأن

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

المعرفة الشخصية هي معرفة غير موروثة بمعنى آخر ان مهمة المعلمين تكمن في مساعدة الطلاب على استذكار هذه المعرفة والتذكر عند افلاطون هو البحث واكتشاف الافكار الحيوية .

كما ان سقراط الذي يؤمن بالتعليم المركب الذي يجعل فيه طلابه يستنبطون أفكاره دون ان يقول لهم شيئاً وأن أفكار افلاطون وسقراط هي اساس الأفكار الحديثة التي تعتبر التعليم عملية استكشافية وترى المعرفة تشتق من الحواس(صبري ، 2002 ، 161)
اما مبادئ النظرية البنائية :

- 1.التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه تنظم خبرات المتعلم .
- 2.المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء المعرفة بعد التفاعل بين معرفة المتعلم ومعرفته القبلية .
- 3.الهدف من عملية التعلم احداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية على خبرة المتعلم.
- 4.تتضمن عملية التعلم إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال تفاوض اجتماعي مع الآخرين.
- 5.تتهياً للتعلم افضل الظروف عندما يواجه المتعلم مشكلة حقيقية وتنمي عنده الثقة في قدرته على حل المشكلات .

مراحل دورة التعلم البنائي :

- 1.مرحلة الدعوة : وفيها تجري دعوة الطلاب الى التعلم بوسائل طرح القضايا البيئية .
 - 2.مرحلة الاستكشاف والابتكار : وفيها يجري تحدي قدرات الطلاب .
 - 3.مرحلة التفسيرات والحلول : وفيها يقدم الطلاب اقتراحاتهم وتجاربهم الجديدة .
 - 4.مرحلة اتخاذ القرار : وفيها يطبق الطلاب ما توصلوا اليه من حلول.
- (صبري ، 2000،ص66)

الاسس التي تقوم عليها النظرية البنائية :

- 1.تبنى على التعلم وليس على التعليم .
- 2.تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين .
- 3.تجعل المتعلمين كمبدعين .
- 4.تجعل التعلم كعملية.
- 5.تشجع البحث والاستقصاء للمتعلمين.

6. تؤكد على الدور الناقد للخبرة في التعلم .
7. تؤكد على حب الاستطلاع .
8. تأخذ النموذج العقلي للتعلم في الحسبان .
9. تؤكد الاداء والفهم عند تقييم التعلم .
10. تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية .
11. تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ ، الابداع ، التحليل) .
12. تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم الطلاب .
13. تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم او فيما بينهم .
14. تركز على التعلم التعاوني .
15. تضع المتعلمين في مواقف حقيقية .
16. تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم .
17. تأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمتعلمين .
18. تزويد المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية (عبد الصبور ، 2004 ، ص 43) .

ثانيا : دراسات سابقة :

1.دراسة ROTH (روث 1993م) :

-هدف الدراسة : " استقصاء فاعلية استراتيجية انموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير مستعملا مدخل التكامل بين الرياضيات والعلوم في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الاخرى " .

- مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً من طلبة الصف العاشر لاحدى المدارس وزعوا بين ثلاث مجموعات الاوليان تجريبيتان والثالثة ضابطة متكافئة في العمر ، والاختبار التحصيلي القبلي .
- اداة الدراسة : استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً وقد اخضعت أداة الاختبار لشروط الصدق والثبات ، وتم التحقق من تمييز فقراته ودرجة صعوبتها .
- الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة .

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

- نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة الى فاعلية استخدام الادوات والمعالجة المشتقة من سياق البيئة المحيطة بالفرد والمهام التي تمثل مشكلات حقيقية في مساعدة الطالب على استيعاب المعرفة الرياضية والعلمية اعتماداً على الفهم .

(Roth , 1993, P112 - 113)

2.دراسة السيد (2001م) :

- هدف الدراسة : " اثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " .

- مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في مصر جامعة جنوب الوادي / كلية التربية بسوهاج .

- عينة الدراسة : بلغت فصل 1/5 ليمثل المجموعة التجريبية حيث درس تلاميذها على وفق استراتيجية التعلم البنائي الاجتماعي ، وفصل 2/5 يمثل المجموعة الضابطة والذي درس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

- المدة الزمنية : استغرقت مدة تطبيق التجربة (7) اسابيع .

- اداة الدراسة : أعد الباحث الاختبار التحصيلي واختبار المهارات الحياتية حيث تم التأكد من صدق وثبات هذه الأدوات .

- الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة وهي (الاختبار التائي ، T-test) لعينتين مستقلتين .

- نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

1.تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التعلم البنائي على المجموعة الضابطة التي درست الوجدتين المختارتين في البرنامج بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي .

2.تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التعلم البنائي الاجتماعي على المجموعة الضابطة التي درست الوجدتين في البرنامج بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية . (السيد ، 2001 ، ص 22-41)

3.دراسة صالح (2007م)

- هدف الدراسة : "فاعلية بعض استراتيجيات التعلم البنائي الاجتماعي في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية .
- عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة من طالبات الصف الاول الثانوي . اذ بلغت (40) طالبة لكل فصل دراسي ، فصلين للتجريبية حيث درست المجموعتان التجريبيتان على وفق استراتيجيات التعلم الذاتي البنائي ، اما المجموعة الضابطة فدرست على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية)
- مدة الدراسة : استغرقت مدة التجربة ثلاث شهور (الفصل الدراسي الاول)
- اداة الدراسة : أعدت الباحثة اختبار التفكير الابداعي ، واعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ ، وتم التأكد من صدق وثبات هذين المقياسين .
- الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة : حيث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة منها :
- 1.تحليل التباين الاحادي ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .
- 2.اختبار شيفية (Scheffe)
- 3.استخدام معادلة نسبة الكسب لبلاك .
- 4.الاختبار الفائي .
- نتائج الدراسة :
- 1.تفوق المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية التي درست المادة على وفق استراتيجية التعلم البنائي على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي البعدي بمهاراته الأربع والكلي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والثانية .
- 2.وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست بأستخدام استراتيجية الانموذج البنائي الاجتماعي وطلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأستخدام استراتيجية البحث على شبكة الانترنت وذلك في مهارات الطلاقة ، المرونة الكلي . لاختبار التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

3. لا يوجد فرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست المادة على وفق استراتيجية الانموذج المعدل البنائي الاجتماعي وطلاب المجموعة التجريبية الثانية ، وذلك في مهارات الاصاله ، الحساسية للمشكلات لاختبار التفكير الابداعي البعدي .

4. وجود فرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست المادة بأستخدام استراتيجية الانموذج البنائي الاجتماعي وطلاب المجموعة الثانية التي درست المادة نفسها على وفق استراتيجية البحث على شبكة الانترنت وطلاب المجموعة الضابطة ، وذلك في محاور " طبيعة واهمية المادة ، الاستمتاع بالمادة الكلي " لمقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ البعدي لصالح المجموعة التجريبية الاولى والثانية (صالح ، 2007 ، ص 141 - 202) .

مؤشرات و دلالات الدراسات السابقة :

تحاول الباحثة في هذه الخلاصة ان تكشف اوجه الشبه والأختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

1.هدف الدراسة :

تباينت الدراسات السابقة في هذه الدراسة ، فمنها ما هدفت الى تعرف اثر استقصاء فاعلية استراتيجية انموذج التعلم البنائي في عدد من المتغيرات التابعة مثل مدخل التكامل بين الرياضيات والعلوم في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم كما في دراسة (روث 1993) والتحصيل وتنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ كما في دراسة (صالح 2007) ، اما الدراسة الحالية فتهدف الى بيان اثر انموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية .

2.حجم العينة وجنسها :

تباينت حجوم العينات وجنسها في الدراسات السابقة ، فقد كانت (90) طالبا في دراسة (روث 1993) ، اما في دراسة (صالح 2007) فكانت (40) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي لكل فصل دراسي ، اما الدراسة الحالية فبلغت حجم العينة (60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

3.مرحلة الدراسة

تباينت الدراسات السابقة في اختيارها للمرحلة الدراسية التي اجريت فيها ، فمنها ما أجري بالصف العاشر الاساسي كدراسة (روث 1993) ومنها ما اجري بالمرحلة الابتدائية كما في دراسة (السيد 2001) ومنها اجري بالمرحلة الثانوية كما في دراسة (صالح 2007) اما الدراسة الحالية اجريت على الصف الثاني المتوسط .

4.مكان الدراسة :

تباينت الدراسات في مكان اجراءها ، فقد اجريت دراسة (روث 1993) في الولايات المتحدة الامريكية ، واجريت دراسة (السيد 2001) ، (صالح 2007) في جمهورية مصر العربية ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في جمهورية العراق

5.ادوات الدراسة :

تمثلت اداة الدراسة في دراسة (روث 1993) في مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم واستعملت دراسة (السيد 2001) في التحصيل وبعض المهارات الحياتية ، واما دراسة (صالح 2007) استعملت التفكير الابداعي ومقياس الاتجاه ، اما الدراسة الحالية فأستعملت المفاهيم التاريخية .

6.الوسائل الاحصائية :

تنوعت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة ، فقد استخدمت دراسة (روث 1993) الوسائل المناسبة لها ، ودراسة (السيد 2001) ودراسة (صالح 2007) استخدمتا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اما الدراسة الحالية تستخدم ايضاً الاختبار التائي (T-test) لاستخراج النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته من حيث منهج البحث المتبع ، واختيار التصميم التجريبي المناسب ، ومجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ المجموعات، وضبط المتغيرات الدخيلة ، وتحديد المادة العلمية ، وصياغة الأهداف السلوكية ، واعداد الخطط التعليمية ، واعداد اداة البحث ، وتطبيق التجربة ، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، وعلى النحو التالي :

أولاً : منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في اجراءات بحثها ، ذلك لملائمته واهداف بحثها الحالي ، اذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثين تتطلب منهم البحث عن الاسباب والظروف الفاعلة ، ذلك بأجراء التجارب على أثرها . (داود و انور ، 1990 ، ص 247) .

ثانياً : التصميم التجريبي :

يُعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لأسلوب تنفيذ التجربة ، وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها . (داود و أنور ، 1990 ، ص 256) ، و يتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة البحث و متغيراتها ، وطبيعة العينة المختارة، والاجراءات الكفيلة التي يطبق عن طريقها التصميم . (الزوبعي، 1968 ، ص 58) ، بوصفه اداة تساعد في تخطي العقبات كافة التي قد تصادفه ، فسلامة التصميم التجريبي وصحته يؤدي بالباحثة الى نتائج دقيقة وموثوق بها . (ملحم ، 2005 ، ص 228) .

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ، وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين احدهما تجريبية تدرس موضوعات الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المقرر (مادة التاريخ) بأستعمال انموذج بايبي ، ومجموعة اخرى ضابطة تدرس الفصول نفسها بالطريقة الاعتيادية ، كما في الشكل (1)

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج CST-Model	اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث هو " جميع مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة ، الذي يتم منه اختيار عينة بطريقة قصدية او عشوائية " (السماك و الفهادي ، 1986 ، ص 20) يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية او المتوسطة النهارية للبنات في بغداد ، بحيث لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين.

وقد اختارت الباحثة متوسطة اليقظة للبنات قصدياً ، لغرض تطبيق التجربة فيها ،
وذلك للأسباب الآتية :

- 1.أبدت ادارة المدرسة استعدادا للتعاون مع الباحثة .
 - 2.لوجود اكثر من شعبة في المدرسة للصف الثاني المتوسط .
- وقبل البدء بالتدريس زارت الباحثة المدرسة ووجدت انها تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2013-2014م ، وهي (أ ، ب ، ج) ، وبطريقة السحب العشوائي ، اصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق أنموذج (CST-Model) ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

بلغ عدد طالبات المجموعتين (61) طالبة بواقع (30) طالبة في شعبة (أ) و (30) طالبة في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (1) طالبة احصائياً فقط ، اصبحت عدد افراد العينة (60) طالبة منهم (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة .

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات بحسب اعتقاد الباحثة هو انهم يمتلكون خبرات سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث او السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحثة تستبعدهم من نتائج البحث فقط ، اذ ابقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام التعليمي والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

عدد طالبات المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	31	1	30
الضابطة	30	0	30
المجموع	61	1	60

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً :

ان تعدد المتغيرات المؤثرة في الموضوعات التربوية وتشابكها ، يجعل من الصعب على الباحثين التربويين الحصول على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة متكافئة في المتغيرات التي قد تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

(الرشدي ، 2000 ، ص107) ، مما دفع الباحثة قبل الشروع بالتجربة الى اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها تؤثر في دقة نتائج التجربة ، ومن هذه المتغيرات ما يأتي:

1.العمر الزمني للطالبات محسوب بالشهور .

2.درجات مادة التاريخ للسنة السابقة (النهائية) .

3.التحصيل الدراسي للأب والأم .

1.العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

حصلت الباحثة على أعمار الطالبات من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالبة ومن استمارة المعلومات ، وتم حساب أعمار طالبات مجموعتي البحث لغاية 2013/10/8م اذ بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (171,466) شهر ، في حين بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (170,300) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الأحصائي بين اعمار طالبات المجموعتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,564) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين وهذا يشير أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني ، كما هو موضح في الجدول (2) .

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للتحقق من التكافؤ في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	30	171,466	8,295	0,564	2	غير دال عند مستوى دلالة (0,05)
	الضابطة	30	170,300	7,715			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) تساوي (2)

2.درجات مادة التاريخ للسنة السابقة (النهائية) :

استعانت الباحثة بالبطاقة المدرسية الخاصة بطالبات عينة البحث ، أذ وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (78,366) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي

أثر نموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م. هديل خليل إبراهيم

للمجموعة الضابطة (74،133) ، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (1،106) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0،05) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في درجات التحصيل السابق وهذا يشير ان المجموعتين متكافئتين في متغير التحصيل السابق ، كما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي للتحقق من تكافؤ درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل السابق

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
درجات التحصيل السابق	التجريبية	30	78،366	14،116	1،106	2	غير دال عند مستوى دلالة (0،05)
	الضابطة	30	74،133	15،489			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (58) تساوي (2)

3. التحصيل الدراسي للأب :

لتحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للاب استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي حيث كانت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان قيمة كاي المحسوبة البالغة (0،554) اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (7،81) مما يعني ذلك تكافؤ طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب ، كما هو في الجدول (4) .

جدول (4)

نتائج اختبار مربع كاي للتحقق من التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب بين المجموعتين

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب						قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	كلية	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	2	6	7	5	10	0،554	7،81	غير دال عند مستوى دلالة (0،05)	
الضابطة	30	2	8	5	5	10				

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (3) تساوي (7،81) دمجت خلايا كل من (ابتدائي - متوسط) كون التكرار المتوقع فيها اقل من (5)

4. التحصيل الدراسي للأم :

لتحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي حيث كانت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ان قيمة

أثر نموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م. هديل خليل إبراهيم

كاي المحسوبة البالغة (5,642) اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (9,49) مما يعني ذلك تكافؤ طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم ، كما هو موضح في الجدول (5) .

جدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي للتحقق من التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم بين المجموعتين

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأُم						قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	كلية	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	5	8	6	7	4	5,642	9,49	غير دال عند	
الضابطة	30	6	6	4	3	11			مستوى دلالة (0,05)	

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (4) تساوي (9,49)

خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

بغية الحفاظ على سلامة التجربة و دقة نتائجها ، حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات وعزلها ، و تثبيت أثرها في مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وهي :

أ-الحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة ، الحوادث التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة ، مثل الحروب ، الاضطرابات ، والكوارث ، والحوادث الاخرى التي تعرقل سير التجربة، وقد حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط هذا المتغير من خلال تعويض ايام الانقطاع عن الدوام وغيرها .

ب-العمليات المتعلقة بالنضج :

النضج عملية منظمة ومستمرة ، يقصد به التغيرات البيولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي لدى معظم الافراد ، لم يكن لهذا العامل اي تأثير على نتائج التجربة، ذلك لقصر لمدة التجربة ، التي ابتدأت من 2013/10/13م وانتهت يوم 2013/12/31م .

ج-الاندثار التجريبي :

لم تتعرض التجربة طيلة مدة اجرائها الى ترك او انقطاع احد افرادها او الانتقال من المدرسة واليها ، وما حدث من حالات التغيب لا تشكل الا نسبة ضئيلة جدا، ومتساوية ، لذا لم يكن لها تأثير في سير التجربة .

د- أداة القياس :

استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لمجموعي البحث ، وهو اختبار الاكتساب لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية لمجموعي البحث .

هـ- اختيار أفراد العينة :

حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة ، ذلك عن طريق العشوائية في اختيار المجموعات التجريبية والضابطة ، وإجراء عمليات التكافؤ في بعض المتغيرات فضلاً عن انتماء طالبات مجموعتي البحث لبيئة اجتماعية واقتصادية وثقافية متشابهة ، وبذلك امكن الحد من تأثير هذا العامل في التجربة .

و- أثر الاجراءات التجريبية :

لغرض الحد من تأثير هذا المتغير في سير التجربة ، عمدت الباحثة على ما يأتي:

1.المادة الدراسية :

اعتمدت الباحثة على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي 2013م في تحديد المادة العلمية والذي ضم الموضوعات الاولى من مادة تاريخ الثاني المتوسط ، اذ درست مجموعتي البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة وبذلك تم ضبط هذا المتغير .

2.المدرسة :

درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث ، لكي لا يكون لهذا العامل تأثير في نتائج التجربة .

3.بنية المدرسة :

طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة و عدد الشبائيك ، والأنارة والتهوية ، وعدد المقاعد .

4.توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا العامل من التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، بواقع حصتين لكل مجموعة وكما موضح في جدول (6) .

جدول (6)

توزيع حصص مادة التاريخ على طالبات مجموعتي البحث

المجموعات	اليوم	الدرس
التجريبية	الاحد	2
	الاربعاء	3
الضابطة	الاحد	3
	الاربعاء	2

5. الوسائل التعليمية :

حرصت الباحثة على ان تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدتها في التجربة الى طالبات مجموعتي البحث بنحو متساوٍ ، من حيث تشابه السبورات ، واستعمال الخرائط التاريخية .

6. سرية التجربة :

حرصت الباحثة على سرية التجربة ، اذ تم الاتفاق مع ادارة المدرسة على ذلك ، وتم تقديمها على نحو مدرسة جديدة في المدرسة .

7. مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، اذ بدأت في 2013/10/13م وانتهت التجربة في 2013/12/31م بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية/البعدي .

سادساً : مستلزمات البحث :

1. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتي البحث ، وقد تضمنت الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2013-2014م .

2. صياغة الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الاساسية في بنائه ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الاساسي في تقويم العملية التعليمية (مقلد، 1988، ص140) ويقصد بالاهداف السلوكية العبارات (التغيرات الايجابية) التي يسعى التدريسي والطلبة تحقيقها عند تدريس درس معين ، ويظهر أثرها الايجابي في سلوك الطالب (الزاملي واخرون ، 2009، ص229) . واعتمدت الباحثة في صياغة هذه الأهداف على المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) ، لأن هذا المجال اسهل تحقيقاً وادق قياساً من المجالات الاخرى ، وعلى المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، لان هذه المستويات يمكن قياسها بسهولة ، وانها اكثر شيوعاً واستعمالاً من المستويات الاخرى . (Gulford, 1973, p31) .

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

ومن اطلاع الباحثة على اهداف تدريس مادة التاريخ التي اعدتها وزارة التربية اشتقت الباحثة اهدافا سلوكية لتدريس موضوعات التاريخ في الصف الثاني المتوسط، اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (81) هدفا سلوكياً ملحق رقم (1) ، ثم عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء ومدرسي المادة ، ذلك لبيان رأيهم في مدى استيفائها لمحتوى المادة ، وصحة تصنيفها الى المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) ، وسلامة اشتقاقها وصياغتها وتغطيتها للأهداف العامة . وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت الباحثة قسماً من الأهداف ، واعادت صياغة اهداف اخرى ، حتى اتخذت صياغتها النهائية (81) هدفاً سلوكياً .

3. اعداد الخطط التدريسية :

تعرف الخطة التدريسية بأنها : تدوين منظم ، وخطوات مرتبطة للحقائق والخبرات، وتصورات مسبقة للعملية التعليمية يسترشد بها المدرس في تنفيذ الدرس داخل الصف ، والتخطيط الجيد للدرس يُساعد المدرس على اختيار الأنشطة التعليمية ، فضلاً عن تقويم العملية التعليمية ، ومعرفة مدى ما تحقق من اهداف تربوية .(كاظم وزكي ، 1973 ،ص328) .

ولما كان اعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط التي ستدرس في التجربة ، وفي ضوء محتوى الكتاب المدرسي واهداف الدراسة وفرضياتها ومتغيراتها ، وكانت على نوعين هما :.

أ.خطط تدريسية للمجموعة التجريبية، اعدت وفقاً لاستعمال انموذج (Cst-Model).

ب.خطط تدريسية للمجموعة الضابطة ، اعدت وفقاً للطريقة التقليدية (الاعتيادية) ، اذ بلغ عدد الخطط (12) خطة لكل مجموعة ، عرضت الباحثة نماذج منها على مجموعة خبراء متخصصين في المناهج و طرائق التدريس ، و عدد من المختصين في مادة التاريخ للأفادة من ارائهم وتعديلاتهم لتطوير صياغة تلك الخطط بنحو سليم وناضج ، وقد تم الأخذ بتلك الاراء بحيث اصبحت تلك الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ .

ج.تحديد المادة التعليمية من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من قبل وزارة التربية.

د.تحليل المحتوى لوحدة الدرس .

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

و. اعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية الواردة بكتاب التاريخ .
ز. اعداد خطة للطالبات خاصة بدراسة المفاهيم وفق انموذج الاستراتيجيات البنائية (Cst- Model) .

4.التدريس باستعمال انموذج (Cst-Model) :

اقترح بايبي وآخرون عام 1989 نموذج يتم فيه التدريس وفق المنظور البنائي اطلق على هذا النموذج نموذج الاستراتيجيات البنائية للتدريس (Cst-Modell) (Bonnstetter,1991,&Yager,1991,Bybee,1989) ولتنفيذ هذا النموذج اقترح ياجر (Yager ,1991) على المعلم عدد من الاجراءات لضمان تنفيذها بشكل فاعل داخل الغرفة الصفية تتلخص في ان يقوم المعلم بالبحث عن اسئلة الطلبة وافكارهم واستخدامها لقيادة جميع مراحل الدرس وكذلك تشجيع الطلبة على البدء في اعطاء افكارهم منذ بداية الدرس فضلاً عن تشجيعهم على تقديم التبريرات وتفسير الكلمات في المسائل المطروحة وعلى ان يتحدثوا افكار ومفاهيم بعضهم البعض وذلك عن طريق الحوار والتفاوض الاجتماعي زيادة على تشجيعهم على تخصيص الوقت الكافي للتأمل والتحليل وتقدير واستخدام جميع الافكار وتقديم اثباتات واقعية وامثلة تدعم الافكار التي يقومون بطرحها هذا وينبغي على المعلم اشغال الطلبة في البحث عن المعلومات القابلة للتطبيق في حل مشكلات حياتية والعمل على توسيع نطاق التعليم خارج الغرفة الصفية وخارج المدرسة وكذلك التركيز على تأثير التاريخ على كل طالب .

سابعا : اعداد اداة البحث :

1.تصميم اختبار الاكتساب النهائي :

تعد الاختبارات من اكثر ادوات التقويم وأساليبه شيوعاً واستعمالاً في تقديم نتائج التعلم ، لهذا تستعمل على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من اهداف تعليمية ، (الحيلة ، 1999 ، ص 407) .

ولمعرفة اثر المتغير المستقل (Cst-Model) في اكتساب المفاهيم التاريخية ، ومدى تأثيره ، موازنة بالطريقة التقليدية ، فقد صممت الباحثة اختباراً موضوعياً لذلك الغرض ، ويعد الاختيار من متعدد من أفضل الاختبارات الموضوعية في البحوث واكثرها شيوعاً فضلاً عن انها تصلح لقياس بكفيات عالية المستويات المعرفية ، وقل غموضاً من بقية أنواع الاختبارات وأسهلها للمدرسين (Ebel 1972 , P187-188) كما

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

انها من الاختبارات الأكثر صدقاً وثباتاً من بقية الاختبارات ، ولا تتأثر بالعوامل المؤثرة في التصحيح ، كجودة الخط أو حسن التعبير ، وتمتاز بأنخفاض نسبة التخمين (إبراهيم وآخرون ، 1989 ، ص78) .

2. اعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الأولى و الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة وعلى الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وبحسب اوزان كل منها (Chisell,1975,P44) ويمكن تعريف الخارطة الاختبارية بأنها : " جدول يتكون من بعدين أحدهما يمثل المحتوى ، والآخر مستويات الأهداف ، وتعمل على ربط بنود المحتوى ، والأهداف المراد تحقيقها بمستوياتها ، ومجالاتها المختلفة " (الحيلة ، 1999 ، ص416) .

لذلك أعدت الباحثة خارطة اختبارية اشتملت على الفصول الثلاثة الاولى لمادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول للصف الثاني المتوسط ، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، وحددت الباحثة عدد الفقرات الاختبارية إذ بلغت (50) فقرة ، وزعت على تلك المستويات ، وتم اتباع الخطوات الاتية :

1. تحديد نسبة اهمية المحتوى لكل موضوع حسب المفاهيم الواردة فيه وبحسب المعادلة التالية : نسبة اهمية المحتوى = عدد المفاهيم في كل فصل $\times 100$

عدد المفاهيم الكلي

2. استخراج الاهمية النسبية للأهداف السلوكية وبحسب المعادلة الاتية :

الاهمية النسبية للأهداف السلوكية = مجموع الاهداف السلوكية (تذكر/فهم/تطبيق) $\times 100$
مجموع الاهداف السلوكية الكلي

3. تحديد عدد الفقرات الاختبارية ونستخرج عدد الفقرات الاختبارية لكل فصل ولكل مستوى من المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) حسب المعادلة الاتية :

أ. عدد الاسئلة لكل فصل = عدد الاسئلة الكلي $\times$ الاهمية النسبية للفصل
100

ب. عدد الاسئلة لكل خلية = عدد الاسئلة للفصل $\times$ نسبة الهدف السلوكي
100

(العجيلي وآخرون ، 2001 ، ص67)

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

وقد تم اعداد الاختبار التحصيلي البعدي وفقا لنتائج الخريطة الاختبارية الذي حدد عدد اسئلة كل فصل و توزيعها على المستويات المعرفية الأولى بما يتضمن تحقيق صدق المحتوى للاختبار ، والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

الخريطة الاختبارية للأهداف السلوكية

الموضوعات	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	مستويات الأهداف		
			التذكر	الفهم	التطبيق
الفصل الاول	36	%46	24	13	5
الفصل الثاني	23	%29	15	9	1
الفصل الثالث	20	%25	8	6	-
المجموع	79	%100	47	28	6
			81		

3. صياغة فقرات الاختبار لأكتساب المفاهيم التاريخية (FORMULATION ITEMS TEST):

حددت الباحثة عدد فقرات اختبار الاكتساب للمفاهيم التاريخية بـ (50) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل ملحق (2) ، لأنها أكثر موضوعية وثباتاً وصدقاً واقتصاداً في الوقت ، وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية ، ويمكن استعمالها في قياس أهداف متنوعة ، فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها احصائياً ، وأنها تحد من اثر التخمين ، موازنة بأسئلة الصواب والخطأ . (الزوبي واخرون ، 1981، ص80) (حمدان ، 1996 ، ص283) .

واتبعت الباحثة عند صياغتها لهذا النوع من الاختبار ، الخطوات الاتية :

1. ان تكون الفقرة على شكل مشكلة مفهومة بحيث تستطيع الطالبات من فهمها فتكون لها القدرة للأجابة عنها .
2. ان تكون الفقرة محتوية على معلومات قابلة للحل.
3. يفضل استعمال اربعة بدائل حتى يقل احتمال التخمين .
4. ان ترقم قاعدة السؤال بالعدد الحسابي ، أما البدائل فبالحروف الأبجدية . (الظاهر وآخرون ، 1999 ، ص112-119)
5. ان تكون للمفردة (اصل الفقرة) اجابة صحيحة واحدة .
6. يغير وضع الاجابة الصحيحة بين البدائل بطريقة عشوائية قدر الإمكان (علام ، 2007، ص106) .

4. التحقق من صدق الاختبار Test Validity :

من صفات الاختبار الجيد ان يكون صادقاً ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ، فالاختبار الذي يقيس قياساً متسقاً لما هو موائم يعد اختباراً صادقاً (علام ، 2007 ، ص 245) ، ويشير مفهوم الصدق الى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه (الامام وآخرون ، 1990 ، ص 123) . والتحقق من صدق الاختبار ، وجعله محققاً للاهداف التي وضع له اعتمدت الباحثة على :

أ.الصدق الظاهري Face Validity :

يشير (Ebel) إلى أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel,1972, P566) فقامت الباحثة بأعداد الاختبار البالغ عدد فقراته (50) فقرة بصورته الاولى حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم ، وطرائق التدريس والتاريخ ملحق (3) لاستطلاع ارائهم بشأن صلاحية فقراته في قياس محتوى مفاهيم التاريخ ، على ضوء الاهداف السلوكية حيث عدت الفقرة صادقة اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) من مجموع الخبراء ، وبذلك اصبح الاختبار صالحاً لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

ب.صدق المحتوى Content Validity :

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية او مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (الظاهر وآخرون ، 1999 ، ص 134) . وتحققت الباحثة من صدق المحتوى من خلال اعداد الخريطة الاختبارية التي تعد دليلاً من ادلة صدق محتوى الاختبار .

5.صياغة تعليمات الاختبار :

لكي يعطي الاختبار نتائج جيدة ، لا بد من اعداد تعليماته بدقة ، اذ اثبتت بعض التجارب التربوية ، ان الاختبار يعطي نتائج مختلفة اذا لم تكن قد وضعت بدقة ووضوح. وبغية تحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الاجراءات التالية :

أ.تعليمات الاجابة :

1. كتابة الاسم والشعبة على ورقة الاسئلة .

2. الاجابة تكون على ورقة الاسئلة نفسها .

3. قراءة كل فقرة بدقة وانتباه .

4. مثال توضيحي لفقرات الاختبار .

ب. تعليمات التصحيح :

تضمنت تعليمات التصحيح بتخصيص درجتين للاجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة غير صحيحة وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحتوي أكثر من أجابة معاملة الفقرة غير صحيحة .

6. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية :

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها الغير صحيحة ، والزمن المستغرق في الاجابة عنها ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة غزة للبنات ، ولها مواصفات العينة نفسها ، وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (60) طالبة ، وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقراته جميعا كان بين (35-55) دقيقة ، وتم حساب مدى الوقت بأستعمال المعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالبة} + \text{زمن ابطأ طالبة}}{2}$$
$$= \frac{35 + 55}{2} = \frac{90}{2} = 45 \text{ دقيقة}$$

7. تحليل فقرات الاختبار : Test Items Analysis

ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار ، عبارة عن عملية اختبار لاستجابات الطلاب عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، اذ يشتمل هذا الاجراء على معرفة مدى صعوبة او سهولة كل فقرة ، ومدى فعاليتها او قدرتها على التمييز ، لكي تعرف نواحي القصور في فقراته من حيث الضعف والقوة والصياغة ، لاعادة صياغتها ومعالجتها واستبعاد غير الصالح منها . (Scannell , 1975 , p215) .

ويمكن ان نوضح ذلك بما يأتي :

أ.معامل الصعوبة Difficult Equation :

يمكن تقدير معامل الصعوبة للفقرات من خلال النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرة ، فإذا كانت هذه النسبة عالية فأنها تدل على سهولة الفقرة أما اذا كانت

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (جلال ، 2001 ، ص45) ، وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار بأستعمال معادلة (معامل الصعوبة) وجد انه يكون بين (0,32 – 0,69) اذ يرى (بلوم) ، ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0,20-0,80) (Bloom,1971,p66)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

ب. قوة التمييز Discrimination Power :

يقصد بقوة التمييز اي قدرته على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (stanly & Kenneth ,1970 , p450) (سمارة وآخرون، 1989 ، ص106-107) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0,31- 0,45)، ويرى إيبيل (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر .

(Eble,1972 , p406) وقد تبين ان فقرات الاختبار تمتاز بالقدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين العليا والدنيا .

ج.فعالية البدائل الخاطئة Effectiveness Of Distracter :

الاختبارات الموضوعية التي تضم فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، يكون للبدل فيها مهمة اساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين في محاولة لإبعاد الطلاب الضعفاء غير المتمكنين من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة لها . (ابراهيم ، 1989 ، ص78) . ويجب ان تكون بدائل الاجابة الصحيحة تؤلف اجابات معقولة ظاهرياً ، اي ان تكون تلك البدائل مختلفة وجذابة للطالب (قطامي ، 2001 ، ص571) ، ويكون البديل الخاطئ فعالاً اذا كانت قيمته في السالب ، وجذبت اليه عدداً من الطلاب في المجموعة الدنيا اكثر من عدد الطلاب في المجموعة العليا .

وعند استعمال معادلة فاعلية البدائل لتقييم اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات (الاختيار من متعدد) ، تبين أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من مجموعة طالبات المجموعة الدنيا اكبر من عدد طالبات المجموعة العليا ، مما يعطي مؤشراً على فعالية هذه البدائل في الجذب ، لذا تقرر بقائها من دون تغيير، اذ انحصرت قيمتها السالبة بين (-0,024) (-0,097) ، مما يعني انها فعالة في جذب طالبات المجموعة الدنيا اكثر من عدد طالبات المجموعة العليا .

د. ثبات الاختبار Test Reliabilty :

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

يقصد بثبات الاختبار ، ان الاختبار يعطي النتائج نفسها اذا اعيد على المجموعة نفسها وفي الظروف نفسها وهو من الصفات المرغوب توافرها في الاختبار (سمارة والعديلي ، 2008 ، ص 83) .

ولحساب ثبات اختبار الاكتساب للبحث الحالي قامت الباحثة بأستعمال :
طريقة التجزئة النصفية :

استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار ، وهي من الطرائق المستعملة في قياس الاختبارات التحصيلية غير المقننة وقدرتها على تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، و تميزها بأقتصاد الوقت المتطلب لمعالجتها الاحصائية وابطسها في حساب الثبات (البيلي و آخرون ، 1997 ، ص 373) ومن اجل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية اعتمدت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية اذ قسمت فقرات الاختبار الى نصفين ، ضم النصف الاول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وبأستعمال معامل بيرسون بكونه أكثر معاملات الارتباط استعمالاً وشيوعاً في هذا المجال (البياتي، 1977، ص 93) . وبعد استخراج معامل الارتباط (بيرسون) تم الحصول على معامل الثبات ومقداره (0،68) ، ولما كان معامل ثبات المستخرج يمثل ثبات نصف الاختبار ، اي يعني ان هذه الطريقة لا تؤدي الى قياس التجانس الكلي ، فقد لجأت الباحثة الى اجراء التصحيح ، وذلك بأستعمال معادلة سبيرمان - بروان (Spearman – Brown) عندها بلغ (0،81) وهو معامل ثبات جيد، اذ يرى (ليكرت) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون مابين (0،62) و (0،90) (جابر ، 1999 ، ص 228) .

ثامنا : تطبيق التجربة :

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاحد 2013/10/13 م على مجموعتي البحث بعد
تهيأة متطلبات التجربة ومنها :

1. اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها
سابقاً.

2.تنسيق الجدول الاسبوعي لحصص تدريس التاريخ ، ذلك بتخصيص يومي الاحد
والاربعاء بمعدل حصتين في الاسبوع لكل شعبة .

3.قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية بأستعمال انموذج بايبي ، وقد تم اتباع
الخطوات الاتية في التدريس بهذه الطريقة :

أ.اعداد خطط وفق انموذج بايبي للفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي
الاسلامي المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط المشمول بالتجربة .

ب.قامت الباحثة بتوضيح اسلوب التدريس على وفق انموذج بايبي .

4.اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية ، التي تم تدريسها من قبل الباحثة
ايضاً .

5.اكملت الباحثة تطبيق تجربتها يوم الاثنين 2013/12/30 م .

6.طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعة البحث في يوم الثلاثاء 2013/12/31 م ،
الساعة الثامنة وعشر دقائق ، واشرفت الباحثة بنفسها على مراقبة عملية الاختبار
وبمساعدة بعض المدرسات ، وبعد تطبيق الاختبار تم تصحيح الاجابات بأعطاء درجتين
للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة غير الصحيحة او المتروكة او التي تحتوي على اكثر
من إجابة على البدائل .

تاسعا : الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية :

1.الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين و قد استعمل في الامور الاتية :

أ.اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني ، درجات
مادة التاريخ للسنة السابقة "النهائية ") .

ب.في اختبار فرضيات البحث بين مجموعتي البحث في اختباراكتساب المفاهيم التاريخية
وفي اختبار الاحتفاظ :

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

$$t = \frac{s^{-1} - s^{-2}}{\sqrt{\frac{[1 + \frac{1}{2n}]}{[1 + \frac{1}{2n-1}]}} \frac{e^2(1-n^{-1}) + e^2(1-n^{-2})}{2n+1-2n^2}}$$

إذ تمثل :

s^{-1} = الوسط الحسابي للمجموعة العليا

s^{-2} = الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا

n^1 = عدد طالبات المجموعة العليا

n^2 = عدد طالبات المجموعة الدنيا

e^1 = تباين المجموعة العليا

e^2 = تباين المجموعة الدنيا

(البياتي ، 1977 ، ص 260)

2. مربع كاي (χ^2) : Chi-Square

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ
الأحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للأباء والأمهات .

$$\chi^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

ق

اذ تمثل :

L = التكرار الملاحظ

Q = التكرار المتوقع (عزيز و انور ، 1990 ، ص 156)

3. معامل الصعوبة للفقرة :

استخدمت الباحثة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار الاكتساب البعدي للمفاهيم
التاريخية:

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{n \text{ ص ع} + n \text{ ص د}}{2n}$$

إذ تمثل :

$n \text{ ص ع}$ = عدد الاجابات الصحيحة من المجموعة العليا .

$n \text{ ص د}$ = عدد الاجابات الصحيحة من المجموعة الدنيا .

$2n$ = عدد الافراد الكلي للمجموعتين . (عودة ، 1999 ، ص 289)

4. معامل التمييز للفقرة :

لايجاد قوة تمييز فقرات الاختبار والاكتساب البعدي للمفاهيم التاريخية ، تم استعمال
المعادلة الاتية :

القوة التمييزية = (ن ص ع) - (ن ص ع)

$$\frac{1}{2n}$$

إذ تمثل :

ن ص ع = عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

ن ص د = عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

$$\frac{1}{2n} = \text{نصف عدد افراد المجموعتين (عودة ، 1999 ، ص290)}$$

5.فعالية البدائل :

لايجاد مدى فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد التي تألف منها الاختبار :

$$\frac{\text{فعالية البديل غير الصحيح} = \text{ن ع ب} + \text{ن د ب}}{\text{ن}}$$

إذ يمثل :

ن ع ب = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د ب = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا

ن = عدد افراد احدى المجموعتين العليا أو الدنيا (الظاهر ، 1999 ، ص91)

6.معامل ارتباط بيرسون Pearson Coefficient Correlation :

استعمل في حساب معامل ثبات اختبار الاكتساب البعدي :

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد أفراد العينة

س= درجات المجموعة التجريبية

ص=درجات المجموعة الضابطة

(عباس واخرون ، 2009 ، ص308)

7.معامل سبيرمان - بروان :

تم استعماله لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار ، بعد استخراج معامل الارتباط بيرسون :

$$r_{\text{ث ك}} = \frac{2r}{1+r}$$

ر ث ك = معامل الثبات الكلي

ر = معامل ارتباط بيرسون

(الظاهر ، 1999 ، ص75)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان انتهت تجربة البحث وفقا للأجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث ،
تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي اسفر عنها البحث ، وفقا لهدفه و فرضياته ،
وتفسير تلك النتائج ، وعلى النحو التالي :

اولا : عرض النتائج :

يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر استعمال (Cst – Model) في اكتساب
المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .
من خلال التحقق من صحة فرضية البحث كما يأتي :

فرضية البحث

والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات
طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ العربي الاسلامي بأستعمال (- Cst
Model) ، وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وعلى وفق الطريقة
الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي .

للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين
مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة
الضابطة في الاختبار البعدي ، فظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية
كان (84،433) والانحراف المعياري (8،028) ، في حين كان متوسط درجات
المجموعة الضابطة (75،266) والانحراف المعياري (426،14) كما هو موضح في
الجدول (8) .

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	84,433	8,028	3,041	2	غير دال عند مستوى دلالة (0,05)
الضابطة	30	75,266	14,426			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) تساوي (2) يتضح من الجدول (8) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,041) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و متوسط درجات المجموعة الضابطة وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ العربي الإسلامي بأستعمال (Cst-Model) ، وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها من غير استعمال هذا الانموذج في اكتساب المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي .

ثانيا : تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث ، ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بأستعمال انموذج (Cst – Model) على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس من غير استعمال انموذج (Cst-Model) في اكتساب المفاهيم التاريخية ، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة (روث 1993) ودراسة (السيد 2001) و دراسة (صالح 2007) .

وقد تعزى هذه النتيجة الى عدة اسباب منها :

1. ادى استعمال انموذج (Cst-Model) على تنظيم المحتوى التعليمي (مادة التاريخ)، فجعل المعاني والعلاقات بين المفاهيم اكثر حسية ، وسهلة الادراك ، وربط المعرفة الجديدة مع مالدى الطالبة من معلومات سابقة ، وهذا ما جعل تعلمهم ذا معنى ، وهذا ما اكدته نتائج الاختبار .

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

2. اتضح من استعمال انموذج (Cst-Model) تعاوناً مثمراً بين الطالبات أنفسهن ، حيث حقق النموذج اهداف تدريس تلك المفاهيم بالإضافة الى تأثيره القوي في الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الطالبات بالقياس بأستخدام الطريقة التقليدية .
3. وجود فروق ذات دلالات احصائية لصالح المجموعة التجريبية يدل على مدى التحسن الذي وصلت اليه الطالبات بعد ان تلقت تدريس المفاهيم التاريخية وفق انموذج الاستراتيجيات البنائية القائم على المتعلم وفي تحمل الطالبة مسؤولية تعلمها وبناء معارفها والتشجيع على العمل الجماعي والتفاعل بالحوار والمناقشة للأفكار مع الآخرين فضلاً عن توفير المعلم للوقت الكافي واللازم لعملية بناء المتعلم لمعرفته وتطبيق هذه المعرفة في مواقف حقيقية ومهمة وكذلك جعل المعرفة مجالاً خصباً لنمذجة المشكلات التي يواجهها المتعلم في حياته او في العلوم الاخرى وبالنتيجة حلها والتغلب عليها .
4. ترجع الباحثة هذه النتيجة الى انه استراتيجية دورة التعلم المتمثلة في انموذج (Cst-Model) و فر للطالبات فرصة اكثر للحصول على معلومات من مصادرهم المختلفة وذلك عن طريق الحوار والنقاش مع الاقران ضمن المجموعة الواحدة و مع المتعلم نفسه .

وبهذا اظهرت قدرتهن على استرجاع المعرفة التي اكتسبنهن اثناء مرورهن بخبرة التعلم المتمركز حول الطالبة التي مارسوا من خلالها عملية بناء واعادة بناء لمعرفة المفاهيم التاريخية وترتيب و تنظيم الافكار بطريقة خاصة وهذه الاستراتيجية هي التي وفرت للطالبات المهام التي تتحدى افكارهن وتشجع على انتاج التفسيرات المتعددة والقيام بتحليل البيانات واكتشاف الحقائق مما دفعهن الى طرح الاسئلة ذات النهايات المفتوحة والتي اتاحت لهم فرصة للبحث والاستقصاء و ممارسة انواع مختلفة من التفكير مما طور تعلمهن للحقائق والمعلومات التاريخية .

التوصيات :

1. في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :
1. ادخال التعليم بأستعمال انموذج (Cst-Model) ضمن المنهج المقرر في كليات التربية ومعاهد المعلمين .
2. ضرورة اطلاع وتدريب طلبة كلية التربية قسم التاريخ على كيفية الاعداد او كيفية التدريس بأستعمال هذا الانموذج .

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

3. جعل عملية التعليم في المدرسة المتوسطة يقوم على اساس مشاركة الطلاب بعملية التعليم من خلال مشاركتهم بالنشاطات المختلفة التي اكد عليها هذا الانموذج.
 4. اطلاع المشرفين التربويين والمهتمين بطرائق التدريس على اهمية تدريس التاريخ على وفق النماذج الحديثة ومنها نماذج الستراتيجيات البنائية (Cst-Model)
- المقترحات :**

في ضوء نتائج هذا البحث تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1. دراسة لمعرفة اثر استعمال انموذج (Cst-Model) في التحصيل وفي مواد و مراحل دراسية اخرى .
2. دراسة مقارنة لهذا الانموذج بنماذج تدريسية اخرى واساليب و طرائق تدريسية اخرى.
3. اثر استعمال (Cst-Model) في تنمية المهارات التاريخية والمهارات العقلية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

المصادر العربية :

1. ابراهيم ، عاهد واخرون ، (1989م) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان للنشر ، عمان .
2. ابراهيم ، كاظم ابراهيم ، (1986 م) . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العراق ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والتنمية ، العدد (7) ، بغداد - العراق .
3. ابو جادو ، صالح محمد علي ، (2003م) . علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
4. ابو سرحان ، د. عطية عودة ، (2000م) . المواد الاجتماعية ، ط1 ، دار الخليج ، عمان ، الاردن .
5. الامام ، مصطفى محمد واخرون ، (1990 م) . التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي ، بغداد .
6. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثنايوس ، 1977 : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد-العراق .
7. البيلي ، محمد عبد الله واخرون ، (1997 م) . علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر ، الامارات العربية المتحدة .
8. الجميلي ، ندى فيصل فهد ، (2005م) . اثر استراتيجتي كلوز ماير و ميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
9. الحيلة ، محمد محمود ، (1999م) . التصميم التعليمي نظرية وممارسته ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن .
10. الخياط ، خليل يوسف ، د. عبد اللطيف حسين ، (1996م) . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الامارات .
11. الربيعي ، اسماعيل حميد ، (2008م) . اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

12. الزامل ، علي عبد جاسم وآخرون ، (2009م) . مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط1 ، مكتب الفلاح ، الكويت .
13. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون ، (1981م) . الاختبارات والمقاييس النفسية ، العدد الثالث ، بغداد .
14. السيد ، احمد جابر احمد (2001 م) . " اثر استخدام برنامج قائم على الاستراتيجية التعلم البنائي الاجتماعي على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بسوهاج .
15. الظاهر ، زكريا وآخرون (1999م) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
16. العجيلي ، صباح حسين وآخرون ، (2001م) . مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ للطباعة ، بغداد ، العراق .
17. العمر ، بدر عمر ، (1990م) . التعلم في علم النفس التربوي ، مطبعة الكويت .
18. بلقيس ، احمد (1993 م) . تعلم المفاهيم بين الاستقراء عند بابا والاستكشاف عند برونز ، مجلة المعلم والطالب ، عدد (2) ، معهد التربية ، عمان .
19. تمام ، تمام . (1996 م) . اثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لطلبة الصف الاول الاعدادي . مجلة كلية التربية ، جامعة اسبوط . 592-12-565
20. جابر ، جابر عبد الحميد ، (1999 م) . استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
21. جلال ، سعد ، (2001م) . القياس النفسي والمقاييس والاختبارات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
22. حمدان ، محمد زياد ، (1996م) . التحصيل الدراسي - مفاهيم ومساائل وحلول، دار التربية الحديثة ، دمشق .
23. داود ، وديع . (2003 م) . البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات . المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، القاهرة .
24. زيتون ، حسن وزيتون ، كمال . (2003 م) . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية . القاهرة : عالم الكتب .
25. سمارة ، عزيز وآخرون ، (1989م) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
26. سمارة ، نواف احمد ، والعديلي عبد السلام موسى ، (2008م) . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
27. صالح ، اسماء زكي (2007 م) . " فاعلية بعض استراتيجيات التعلم البنائي الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
28. صبري ، ماهر اسماعيل ، وابراهيم محمد تاج الدين ، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي و خرائط اساليب التعلم ، رسالة الخليج 2002 ، 77م .
29. عاقل ، فاخر ، (1979 م) . معجم علم النفس ، ط3 ، دار العلم للملايين ، بيروت .
30. عباس ، محمد خليل و آخرون ، (2009 م) . مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط

..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

31. عبد الباري ، ماهر شعبان ، (2010م) . استراتيجيات فهم المقروء اسمها النظرية وتطبيقات العملية ، ط1 ، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
32. عبد الصبور ، منى ، (2004م) . المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الرابع حول "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" .
33. 52. عبد الهادي ، نبيل ، (2002 م) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الامل ، عمان - الاردن
34. 34. علام ، صلاح الدين محمود ، (2007م) . الاختبارات والمقاييس التربوية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الاردن .
35. 35. علام ، صلاح الدين محمود ، (2009 م) . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
36. 36. عزيز حنا داود وانور حسين عبد الرحمن ، (1990 م) . مناهج البحث التربوي ، ط1 ، مطابع دار الحكمة، جامعة بغداد .
37. 37. عودة ، احمد سليمان ، (1999م) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الاردنية ، الاردن .
38. 38. قطامي ، يوسف وماجد ابو جابر ونايعة قطامي ، (1998 م) . تصميم التدريس ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان - الاردن .
39. 39. قطامي ، يوسف ، (2001م) . تفكير الاطفال وتطوره وطرق تعليمه ، دار الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
40. 40. كاظم ، احمد خيرى وسعد ياسين زكي ، (1973م) . تدريس العلوم ، دار النهضة العربية القاهرة .
41. 41. مقلد ، محمد محمود ، (1988م) . مشكلة ضعف الطلاب في النحو العربي (دراسة تشخيصية علاجية) ، العدد 6 ، مجلة رسالة التربية ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، سلطنة عمان - الاردن .
42. 42. هيكل ، محمد حسنين ، (1985م) . زيارة جديدة للتاريخ ، الطبعة الثانية ، بيروت .

المصادر الاجنبية :

1. Bloom .B.s , (1971) :Hand Book on Formative and summative Evaluation of Student learning , new yorkmc Graw-Hill Book com .
2. Bonnestetter ,R.& Yager , R .(1991) .Bulding aconstructivist learning model , Retrieved April19 , 2004 , from www.tc.unl.edu.lrbonnsette tterlaesrl comstruc..
3. Brooks,J.G , & Brooks , M.G .(1993) . Becoming aconstructivist teacher insearch of unders tandingi the case of constructivist classroom . Alexandria , VA: the association of Supervison and curriculum Development .
4. Bybee , R . w . , c . E . Buchwald , s. crissman .(1989) . science and technology education for the elementary years: frame works for curriculum and instruction .Andover,MA : the National center for Improving Science Education .
5. chisell .(1975) :E:etheory of psycholoq. Ical measurement in the classroom loosting . Honqhon .
6. Ebel , (1972) . R.I .Essentials of Educational measurement Englewood cliffs , newjersy .
7. Gultord , J.D ,(1973). Fundamental statistics inpsychology and education , 4th (ed) , New York , Mc Grow-Hill .
8. Hard , Dauld , H.NW , (1981) . Directionin teaching secondary school science , Chicago , Menallg .
9. klaus meier ,H.and .w.ligoodwin (1975) . learning Human Attitudes , Educational psychology ,Harper Row Newyork .
10. National council of teachers of mathematics (Nctm) , (2000) . principles and standards for school mathematics. Reston , VA :the council .
11. Roth , m.w .(1993) : " problem – centered learning for the integration of mathemeatics and scienceina constructivist laboratory : Acas study" school seies and mathematics , vol(93) , No .(3) .
12. Scannell , D (1975) . Testing and Measurement in the classroom , Houghton Mifflin co, Boston .
13. stanly , julan . c. and Kenneth D.H.(1970) : Educa tional and psychological Measurement and Evaluation , Englewood cliffs, prentice – Hall , ln c . , New Jersey
14. Woolfolk , A.(1998) . Educational psychology , 7th edition , Boston & Bcon.

ملحق (1)

الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية

ت	اولا:الاهداف السلوكية للفصل الاول:جعل الطالبة بعد انتهاء الدرس قادرة على إن :	المستوى الذي تقيسه
1	تؤشر على الخارطة موقع مكة المكرمة	تطبيق
2	تعرف دار الندوة والإيلاف	تذكر
3	تذكر السنة التي ولد فيها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	تذكر
4	توضح كيف نشأ ؟ وماهي حياته الاجتماعية ؟	فهم
5	تعرف حرب الفجار	تذكر
6	تعلم تسمية الحرب بـ (حرب الفجار)	فهم
7	تعدد الادوار التي مرت بها الدعوة الاسلامية	تذكر
8	تذكر عدد السنوات التي استمرت بها الدعوة السرية	تذكر
9	تعلم هجرة المسلمين الى الحبشة	فهم
10	تعرف المقاطعة	تذكر
11	تذكر عدد السنوات التي استمرت بها المقاطعة	تذكر
12	توضح كيفية عرض الدعوة الاسلامية على القبائل	فهم
13	تعلم هجرة المسلمين الى المدينة المنورة	فهم
14	تؤشر على الخارطة موقع المدينة المنورة	تطبيق
15	تعدد اعمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة	تذكر
16	تعرف وثيقة المدينة	تذكر
17	تعدد المواد التي تضمنتها وثيقة المدينة	تذكر
18	توضح كيف واجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين المشركين في نشر الدعوة الاسلامية	فهم
19	تعرف غزوة بدر الكبرى	تذكر
20	تبين على الخارطة موقع جيوش المسلمين والمشركين في غزوة بدر الكبرى	تطبيق
21	تعلم تسمية اليوم الذي وقعت فيه غزوة بدر بيوم الفرقان	فهم
22	تذكر اسباب انتصار المسلمين في غزوة بدر الكبرى	تذكر
23	تعدد نتائج غزوة بدر الكبرى	تذكر
24	تعرف غزوة أحد	تذكر
25	تعلم خسارة المسلمين الحرب في غزوة أحد	فهم
26	ترسم مخطط توضح فيه غزوة أحد	تطبيق
27	تعرف غزوة الاحزاب (الخندق)	تذكر
28	ترسم مخطط توضح فيه غزوة الاحزاب (الخندق)	تطبيق
29	تعرف صلح الحديبية	تذكر
30	تعلم تسمية صلح الحديبية بهذا الاسم	فهم
31	تعدد البنود التي تضمنها صلح الحديبية	تذكر
32	تذكر نتائج صلح الحديبية	تذكر
33	تعرف بيعة الرضوان	تذكر
34	توضح كيف تأمر اليهود على العرب المسلمين	فهم
35	توضح كيف فتحت مكة المكرمة والقضاء على الوثنية	فهم
36	تعرف غزوة مؤتة	تذكر
37	تعرف غزوة تبوك	تذكر
38	تعرف عام الوفود	تذكر
39	تعلم تسمية عام الوفود بهذا الاسم	فهم
40	توضح جهود الرسول القائد (صلى الله عليه وسلم) في بناء الدولة	فهم
41	تعرف حجة الوداع	تذكر
42	تذكر الامور التي أكدها الرسول (صلى الله عليه وسلم) بخطبته في حجة الوداع	تذكر

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط

..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

الاستوى الذي تقيسه	ثانيا : الاهداف السلوكية للفصل الثاني :جعل الطالبة بعد انتهاء الدرس قادرة على إن:	
تذكر	تذكر كم سنة استمر فيها عهد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)	43
تذكر	تعدد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)	44
تذكر	تذكر من هو ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وكم استمر حكمه	45
تذكر	تذكر الامور التي تضمنتها خطبة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)	46
فهم	تعلل لقب ابو بكر (رضي الله عنه) بالصديق	47
فهم	توضح مواجهة المرتدين ومدعي النبوة في عهد الخليفة ابو بكر الصديق(رضي الله عنه)	48
تذكر	تذكر من هو عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكم سنة استمر حكمه	49
فهم	تعلل تسمية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالفاروق	50
تذكر	تذكر من هو عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وكم استمر حكمه	51
تذكر	تذكر من هو الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكم استمر حكمه	52
تذكر	تذكر خلافة الامام الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)	53
فهم	تعلل تنازل الامام الحسن (عليه السلام) عن الخلافة	54
فهم	توضح الفتوحات العربية الاسلامية ومنها فتح بلاد الشام	55
تذكر	تعرف موقعة اليرموك	56
تذكر	تذكر من هو قائد الجيش العربي الاسلامي في موقعة اليرموك	57
فهم	توضح كيف فتح العرب المسلمين فلسطين	58
فهم	توضح كيف فتح العرب المسلمين مصر	59
تطبيق	ترسم مخطط توضح فيه فتح مصر	60
تذكر	تعرف موقعة القادسية	61
تذكر	تذكر من هو قائد الجيش العربي الاسلامي في موقعة القادسية	62
فهم	توضح دور النساء العربيات المسلمات في موقعة القادسية	63
تذكر	تعدد اهم انجازات الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)	64
تذكر	تعدد المراحل التي مر بها جمع القران الكريم	65
تذكر	تعرف موقعة ذات الصواري	66
فهم	تعلل اتخاذ التاريخ الهجري	67
الاستوى الذي تقيسه	ثالثا : الاهداف السلوكية للفصل الثالث : جعل الطالبة بعد انتهاء الدرس قادرة على إن:	
فهم	تعلل تسمية عام الجماعة بهذا الاسم	68
تذكر	تعدد العصور التي مرت بها الدولة الاموية	69
تذكر	تذكر عاصمة الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي	70
تذكر	تعدد المراحل التي مرت بها ثورة الامام الحسين (عليه السلام)	71
تذكر	تعدد انجازات الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي	72
تذكر	تعرف التعريب	73
فهم	تعلل تسمية دار الضرب بهذا الاسم	74
فهم	توضح اهتمام الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي بالجيش	75
فهم	توضح الفتوحات العربية الاسلامية في العصر الاموي في الشرق والغرب	76
فهم	توضح على الخارطة تحرير المغرب العربي	77
تذكر	تعرف الصوائف والشواتي	78
فهم	توضح كيف فتح العرب بلاد الاندلس	79
تذكر	تعدد ابطال الاسلام في العصر الاموي	80
تذكر	تعدد مظاهر التطور الحضاري في العصر الاموي	81

ملحق (2)

اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بصيغته النهائية

ضعي دائرة O حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة من العبارات الآتية:

ت	فقرات الاختبار
1	تقع مكة المكرمة في : أ.وسط الحجاز ب.شمال الحجاز ج.جنوب الحجاز د.شرق الحجاز
2	ولد النبي (صلى الله عليه وسلم) في : أ.عام الفيل 591م ب.عام الفيل 571م ج.عام الفيل 563م د.عام الفيل 525م
3	كانت أول هجرة للمسلمين الى : أ.الكعبة الشريفة ب.مكة المكرمة ج.الحبشة د.الطائف
4	مرت الدعوة الإسلامية بـ : أ.مرحلتان ب.مرحلة واحدة ج.أربع مراحل د.ثلاث مراحل
5	يوم الفرقان تسمية أطلقها القرآن الكريم على اليوم الذي وقعت فيه غزوة : أ.غزوة الأحزاب (الخنق) ب.غزوة أحد ج.غزوة مؤتة د.غزوة بدر
6	الجزء المؤشر على الخريطة يمثل : أ.المدينة المنورة ب.الحديبية ج.الطائف د.صنعاء
7	استمرت المقاطعة مدة : أ.أربع سنوات ب.ثلاث سنوات ج.سنتان د.خمس سنوات
8	عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي هي : أ.بغداد ب.القاهرة ج.دمشق د.بيروت
9	القائد العربي الذي فتح بلاد ما وراء النهر (نهر جيحون) هو : أ.قتيبة بن مسلم الباهلي ب.عقبة بن نافع الفهري ج.طارق بن زياد د.موسى بن نصير اللخمي
10	يقصد بالإيلاف هي اتفاقيات عقدتها قبيلة : أ.الأوس ب.قريش ج.الخرزج د.بني هاشم
11	شهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) حرب الفجار وهو في : أ.الخامسة عشر من عمره ب.السادسة عشر من عمره ج.الثامنة عشر من عمره د.الثالثة عشر من عمره
12	يشير هذا الجزء على الخريطة الى : أ.السودان ب.مصر ج.الحجاز د.ليبيا
13	انشأت الدولة العربية الإسلامية دوراً لصناعة : أ.السفن الحربية ب.المركبات ج.الزجاج د.الجلود
14	خسر المسلمون في غزوة : أ.مؤتة ب.بدر ج.أحد د.الأحزاب (الخنق)
15	شاركت النساء العربيات المسلمات في معركة : أ.اليرموك ب.القادسية ج.فتح بلاد الاندلس د.فتح بلاد الشام
16	الجزء المؤشر على الخريطة يمثل :



أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
 د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

	أ.المغرب العربي ب.موريتانيا ج.الجزائر د.تونس
17 اول عمل قام به الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة هو : أ.المؤاخاة ب.وثيقة المدينة ج.بناء المسجد د.الامة الواحدة	
18 لقب الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل البعثة بـ : أ.الصادق الامين ب.الفاروق ج.الصديق د.الامين	
19 تعرف الصوائف والشواتي حملات منظمة في : أ.الشتاء واوائل الصيف ب.الصيف والشتاء ج.الصيف واواخر الشتاء د.الصيف واوائل الشتاء	
20 حدثت بيعة العقبة الاولى سنة : أ.621م ب.261م ج.610م د.620م	
21 قباء هي احدى ضواحي : أ.الطائف ب.الحجاز ج.يثرب د.مكة المكرمة	
22 دار الضرب هي الدار التي تصنع فيها : أ.الاسطول البحري ب.السكة الاسلامية ج.السيوف د.المنجنيق	
23 تم تحرير ارض مصر على يد القائد : أ.عمرو بن العاص ب.خالد بن الوليد ج.سعد بن ابي وقاص د.ابو عبيدة بن الجراح	
24 عقد صلح الحديبية سنة : أ.3هـ ب.5هـ ج.6هـ د.8هـ	
25 ولد الامام الحسن (عليه السلام) في العام الثاني للهجرة في : أ.المدينة المنورة ب.الطائف ج.مكة المكرمة د.الكعبة الشريفة	
26 استمر نظام المؤاخاة حتى موقعة : أ.احد ب.تبوك ج.بدر د.الاحزاب (الخندق)	
27 هاجر المسلمون الى الحبشة في السنة : أ.7هـ ب.5هـ ج.9هـ د.6هـ	
28 مرت الدولة الاموية بـ : أ.ثلاثة عصور ب.خمسة عصور ج.اربعة عصور د.عصران	
29 كان للوالي مقراً يسمى : أ.الديوان ب.دار الندوة ج.دار الامارة د.الولاية	
30 حررت بلاد الشام من السيطرة البيزنطية في موقعة : أ.اليرموك ب.ذات الصواري ج.القادسية د.تبوك	
31 بدأت الفتوحات العربية الاسلامية في الشرق في عصر الخليفة : أ.عبدالمك بن مروان ب.الوليد بن عبد الملك ج.سليمان بن عبد الملك د.مسلمة بن عبد الملك	
32 لقد مر جمع القرآن الكريم بـ : أ.مرحلتان ب.ثلاث مراحل ج.خمسة مراحل د.مرحلة واحدة	
33 بدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالدعوة الى الاسلام خارج شبه الجزيرة العربية في السنة : أ.الاولى للهجرة ب.السادسة للهجرة ج.الرابعة للهجرة د.الثامنة للهجرة	
34 سمي عام الوفود بهذا الاسم وذلك : أ.لكثرة من وفد من القبائل على الرسول (صلى الله عليه وسلم) ب.لانتصار المسلمين في غزوة بدر ج.لاتفاق المسلمين	

أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

	على صلح الحديبية د.لمواخاة الرسول(صلى الله عليه وسلم) بين المهاجرين والأنصار
35	اطلق على رئيس الشرطة اسم : أ.العسس ب.الخيالة ج.صاحب الشرطة د.المشاة
36	اعتمد نظام الحكم في عصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) على مبدأ : أ.الشورى ب.الوراثة ج.الانتخاب د.الترشيح
37	يعرف الخراج بأنه ضريبة على : أ.الاراضي السكنية ب.الارض الزراعية ج.المصانع د.المحال التجارية
38	تم اصدار وثيقة المدينة المنورة وذلك لتنظيم اوضاعها : ا.السياسية والاجتماعية ب.التجارية ج.الزراعية د.الصناعية
39	اطلق على العصر الاموي الاول : أ.عصر التوسع ب.عصر الازدهار ج.عصر التدهور والسقوط د.عصر النشوء
40	طبق نظام التجنيد الالزامي في عهد الخليفة الاموي: أ.مروان بن الحكم ب.عبد الملك بن مروان ج.هشام بن عبدالمملك د.ابراهيم بن الوليد
41	يتميز بناء المسجد بـ : أ.بساطة بنائه ب.الزخرفة ج.الفخامة د.الذهب
42	تم فتح مصر سنة : أ.22هـ ب.23هـ ج.20هـ د.25هـ
43	سعة اطلاق اهل مكة بأحوال البلاد المجاورة وذلك لأنها : أ.مركز زراعي ب.مركز تجاري وديني ج.مركز صناعي د.مركز اقتصادي
44	حفر المسلمين خندق في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة المنورة وذلك لأنها كانت خالية من : أ.الماء ب.الادغال ج.الحجر د.الجال والبساتين
45	الغي نظام المواخاة بوحي من الله سبحانه وتعالى : أ.بتحسن اوضاع المسلمين المعاشية ب.بتحسن اوضاع المسلمين الصحية ج.بتحسن اوضاع المسلمين السياسية د.بتحسن اوضاع المسلمين الاجتماعية
46	نزل الوحي على الرسول(صلى الله عليه وسلم) في شهر : أ.رجب ب.محرم ج.رمضان د.ذي الحجة
47	اصبحت مدن البصرة -الكوفة -دمشق -المدينة المنورة من : ا.المراكز التجارية المهمة ب.المراكز العلمية المهمة ج.المراكز الصناعية المهمة د.المراكز الزراعية المهمة
48	ولد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في : ا.الطائف ب.المدينة المنورة ج.الكعبة الشريفة د.نجد
49	دامت الدعوة السرية للاسلام مدة : أ.ثلاث سنوات ب.سنة واحدة ج.خمس سنوات د.اربع سنوات
50	يمثل هذا الجزء على الخريطة موقع : أ.آبار بدر ب.جيش المشركين ج.جبل أحد د.جيش المسلمين



أثر أنموذج الاستراتيجية البنائية في اكتساب المفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط
..... د. صبيح الجبوري ، م.م. هديل خليل إبراهيم

ملحق (3)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين حسب اللقب العلمي

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م.د حيدر خزل نزال	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية
2	أ.م.د خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية
3	م.د زينب علي عبد الحسين	طرائق تدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية

ملحق (4)

درجات الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مجموعتي البحث للصف الثاني المتوسط

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
40	16	82	1	100	16	80	1
80	17	90	2	88	17	76	2
80	18	60	3	94	18	100	3
64	19	80	4	80	19	100	4
80	20	60	5	72	20	80	5
78	21	72	6	80	21	68	6
68	22	60	7	90	22	80	7
72	23	100	8	80	23	96	8
62	24	62	9	78	24	62	9
80	25	74	10	80	25	74	10
92	26	60	11	84	26	80	11
88	27	96	12	80	27	80	12
82	28	62	13	88	28	64	13
94	29	80	14	80	29	80	14
60	30	100	15	76	30	98	15
العدد = 30 المتوسط الحسابي = 75,266 الانحراف المعياري = 14,426				العدد = 30 المتوسط الحسابي = 84,433 الانحراف المعياري = 8,028			